



عبد الجبار ثابت الشهابي

مع الرئيس ... على طريق الحوار

آخر كلام

الرئيس سعة أفقه، وتفهمه لعاناة الناس في هذه المحافظات، وحلمه كأب لكل اليمنيين، فاتحاً باب الحوار على مصراعيه للجميع، ودون استثناء، أو كبت، مؤكداً للكل: كمسألة لازمة؛ أن مخرجات الحوار لا يمكن أن يؤثر عليها أحد باعتبار أنها قد أصبحت محل دعم، محلي ودولي، ذلك أن الحق الساطع يقول: إن الجميع، ويرانسته هو مواطن جنوبي، ورئيس للدولة قد سجلوا، ووضعوا بصماتهم في مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وخلال تسعة أشهر متوالية، وبسبب عادلة، ومنصفة، وشاركوا مشاركة فاعلة في صياغة هذه المخرجات، وصناعة مستقبل اليمن الاتحادي الجديد، وعملوا (كل بجهده ونصيبه) ومن كل القوى: بمن فيهم الحراك السلمي لتجاوز تراكمات الماضي، وسلبياته في الشمال والجنوب، وهي التراكمات التي فجرت غضب الناس العارم في الجنوب والشمال، وكانت سبباً في ثورة التغيير السلمية في فبراير 2011م .

وبشهادة الأخ المهندس حيدر أبا بكر العطاس، أحد الذين أسهموا في صناعة يوم الثاني والعشرين من مايو 1990م، وأحد قيادات الحراك الجنوبي في الخارج: فإن (ما تحصل عليه الجنوب في الدولة الاتحادية القادمة هو الأهم عبر التاريخ) .

إن المسألة الأهم اليوم قد تجاوزت ما يختلف البعض بشأنه من الشكليات، والقشور .. فالبعض يصر حتى الآن مثلاً على شكل معين يراه: في إطار الدولة الفيدرالية الاتحادية، مع أن الأهم ليس العدد مثلاً: إن المسألة الأهم اليوم هي: إما العيش الكريم، والمواطنة المتساوية، في دولة ديمقراطية، حديثة، عادلة، وهو ما تضمنته مخرجات الحوار (كعقد اجتماعي جديد) وإما عودة الطغيان، والسلاية، والعنصرية، وهو ما يحمله مشروع

الأخ الرئيس الآن فوق ذلك متهماً، ومهدداً بالويل والثبور، والتصفية الجسدية له ولأسرته، من هذه القوى، أو تلك، دون مراعاة لسنه وجسامة المهام الوطنية النبيلة التي ينهض بها .. مع أنه أشرف من أن يتكلم فيه هؤلاء، أو هؤلاء .. ولكن هذا هو الواقع .. فما زالت تلك القوى العمياء تحمل عصي الهدم في الشمال والجنوب، وتلعب بكل وسائلها لتعكير عملية إعادة البناء، وانظروا اليوم إلى استماتة الحوثي الاثني عشري، السلاي، الطائفي، في السير على خطى الثورة المضادة، المتحالفة مع القاعدة المصطنعة، وقوى الماضي المندحرة، وعصاياتها في الشمال لفرض وجوده الفكري والجغرافي، والعودة بالوطن مجدداً إلى جهود الطغيان الإمامي الكهنوتي السلاي المتخلف والبغيض، وانظروا معي في الجانب الآخر، إلى قوى الحراك المسلح المتحالفة مع الحوثي، وسنده التاريخي، والثورة المضادة (أصل البلاء كله) ومع القاعدة المصطنعة نفسها في محافظات الجنوب والشرق، ثم إن كلا منهما بعد ذلك يدعي بكل صور التطرف، والعنف، والغرور أنه الممثل الوحيد، والشعري لطرفه الجغرافي، ثم لا وجود معه، أو بعده: سوى صدهاء، وظله الضال، وكان الغالبية العظمى من السكان لا رأي لهم أو محجور عليهم شرعاً وقانوناً من محكمة .. لا ندري .

لقد أثبت فخامة الرئيس: وهو يشيد في اللقاء بنضالات الحراك السلمي في المحافظات الجنوبية منذ 2007م، وهو الحراك التابع في الواقع من المعاناة، والظلم، والقهر الذي أصاب كل فئات المجتمع (دون استثناء) بالإضافة إلى غطرسة الشريك في عملية التوحيد، وتكره لأي حق لهذه المحافظات بعد أن داهمها بسياسة القهر، والنهب والإفطار حد التجويع .. لقد أثبت فخامة الأخ

ليس غريباً أن يستقبل فخامة الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية، وابن الجنوب الأصيل، المحب لأهله، المخلص حتى العظم لأهداف الثورة اليمنية، وطموحات كل أبناء اليمن: أن يستقبل ثلثة من أبناء المحافظات الجنوبية الشرفاء، وقيادات وكوادر الحراك الجنوبي السلمي، ولكن الغريب أن يظل بعض الفئات في الشمال والجنوب عاجزين عن استيعاب حقيقة ما جرى منذ 22 مايو 1990م حتى 7 يوليو 1994م، ثم ما جرى منذ ذلك الحين حتى مطلع 2012م عندما ألت الأمور إلى فخامة الأخ الرئيس في تلك الظروف الصعبة والحرجة التي ما زالت تداعياتها قائمة، ومتواصلة، ومتشظية حتى هذه اللحظة .

في الجنوب مثل ما في الشمال، وفي الشمال مثل ما في الجنوب .. هناك قوى واعية، وتعمل دون شك لصلحة اليمن، وهناك قوى متخلفة لا تعلم ثابتاً من متحول، ولا تكتيكاً من استراتيجية، بل لا تعلم من السياسة كلها سوى ردود الأفعال، والمواقف الانطباعية، الأنية، والهروب الأعمى، أو الاقتحام الجامع إلى الأمام، وفي هذا وذاك تكمن مشكلتنا العويصة منذ عام 1990م: عندما هرب (ما بقي من النظام) في الجنوب إلى الشمال بأزمته الشاملة: وعندما التقيته (العصابة الحاكمة هناك) بشهية اللصوص: وكان طبيعياً في هذين النموذجين (المتعوس وخائب الرجاء) أن يلعبا على بعضهما البعض لعبة اللا لقاء حتى انفجر الوضع المريض، المعتل منذ أول وهلة (في مايو 1994م) بذمار: كنتيجة لاختلاف هدف كل منهما من ثمرة الوحدة البريئة منهما: التي كانت، وما زالت مطلب كل الشرفاء من كل القوى الوطنية الشريفة داخل هذا البلد المعطاء وخارجه . وفي هذه المعركة، وعلى هذا الركام: يقف فخامة

باقعة مزايا

1000 .. لف الدنيا لف

300 دقيقة مكالمات، 200MB نت، 100 SMS

اشترك شهرياً بـ 1000 ريال واحصل على مزايا بقيمة 3800 ريال

- للإشتراك أرسل كلمة (مزايا) إلى الرقم 1000.
- العرض خاص بمشتركي الدفع المسبق.
- السعر لايشمل الضريبة.
- لمزيد من المعلومات أرسل (مزايا) إلى 123 مجاناً.

Yemen Mobile
 يمن موبايل

معنا .. إتصالك أسهل

إعلان

14 OCTOBER
أكتوبر

تعقد اللجنة الصحفية في صحيفة 14 أكتوبر اجتماعها الانتخابي بحضور قيادة المؤسسة والصحفيين ونقابة الصحفيين فرع عدن.

وعليه نهبى بجميع منتسبيها الحضور في الخامسة من عصر يوم الأربعاء الموافق 25 يونيو الجاري في القاعة الرئيسية للاجتماعات بالمؤسسة .

لأهمية يرجى الحضور.

عودة للتألق

تقسيم لمدة 7 سنوات

بنسبة ربح 6% فقط

عدن الجديدة NEW ADEN

هناك عرض خاص لموظفي شركة مصافي عدن

www.newadency.com

الشركة العقارية الرائدة المحدودة
 AL- RA'EDA REAL ESTATE CO. LTD.

مصرف اليمن البحريون الشامل (بنك إسلامي)
 Shamil Bank of Yemen & Bahrain
 خدمات مصرفية إسلامية شاملة

مؤسسة الوالي التجارية
 Al Wali Trading Corporation

02-270020/22 777999670/44
 www.facebook.com/newadency